نهاية «لائقة»



طوكيو – (أ ف ب): أحرزت الروسية ديانا شنايدر، المصنفة 13 عالميا، لقبها الأول هذا الموسم والسادس في مسيرتها، بفوزها بدورة طوكيو المفتوحة لكرة المضرب (500 نقطة)، على حساب الكندية ليلى فرناندیز (23) بنتيجة 4–6 و7–5 و6–2 أمس الأحد.

خاضت شنايدر، المصنفة الثالثة في الدورة، أول نهائي لها هذا العام، بعدما خسرت في الدور نصف النهائي أربع مرات قبل هذا الأسبوع.

قالت الروسية البالغة 22 عاما وهي ترفع كأس الدورة «بالطبع، هذا أمر بالغ الأهمية بالنسبة إلي». وأضافت «إنه إنجاز كبير وطريقة رائعة لإنهاء الموسم». وبعدما سارعت للاتصال بوالدتها، أردفت «كنت أتصل بأمي، فقد أردت سماع صوتها بعد الفوز باللقب، ومشاركتها اللحظات الأولى التي تلت ذلك». واستطردت قائلة «قالت لي: +لقد انتهيت للتو، ومع ذلك تتصلين بي!+».

بدت شنايدر في طريقها نحو تحقيق فوز مريح بعد حسمها المجموعة الأولى وتقدمها بنتيجة 4–0 في المجموعة الثانية، لكن فرناندیز، عادت إلى أجواء اللقاء لتفوز بالمجموعة الثانية.

واستعادت شنايدر زمام الأمور لتنهي المباراة لصالحها، محققة اللقب السادس في مسيرتها، والأول لها منذ دورة مونتيري في أغسطس 2025. وتضمنت تلك المسيرة الفوز بلقب دورة سنغافورة المفتوحة في سبتمبر، وتحقيق مركز الوصيفة في دورة نينغبو المفتوحة بالصين الأسبوع الماضي، خلف الكازاخستانية إيلينا ريباكينا، المصنفة أولى عالميا والتي اضطرت للانسحاب من الدور ربع النهائي في طوكيو بسبب اصابة في الرقبة.

ذرفت فرناندیز الدموع وهي تشكر عائلتها خلال المقابلة التي أُجريت معها في الملعب، وذكرت أنها تلقت «أخبارا سيئة».